

مشكلات التطبيق الميداني لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل

أ.م.د. عدي غانم الكواز

أ.د. رياض احمد اسماعيل

جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم

جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة

الرياضة

Gmail; odaygh91@gmail.com

موبايل: 07503388885

ملخص البحث

هدف البحث الى: التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التطبيق الميداني بكلية التربية الرياضية. والتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في مشكلات التطبيق الميداني في كلية التربية الرياضية. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (60) طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة، وتم استخدام مقياس مشكلات طالب التطبيق الميداني المعد من قبل (العدوي وجمال 1988). وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام المتوسط الفرضي واختبار (ت) لعينتين مستقلتين واستنتج الباحثان انخفاض مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه طلبة الصف الرابع من كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وتوجد فروق غير معنوية بين الطلاب والطالبات في مشكلات التطبيق الميداني.

Abstract

Problems of field application of students of the College of Physical Education at the University of Mosul

Prof Dr: Ryade Ahmed Esmaril

Assis prof Dr :Oday chanim al kawaz

Research aim to:

1 - Identify the problems faced by students of field application in the college of Physical Education and Identify the differences between students in the problems of field application in the college of Physical Education. The Descriptive approach was used, The research sample consisted of (60) students from the fourth grade, The student application scale was used by Al-Adawi and Gamal (1988), The researchers concluded that the problems of field application facing the fourth grade students from the Faculty of Physical Education at the University of Mosul were low and there were insignificant differences between students in the problems of field application.

1- المقدمة :

تقوم كليات واقسام التربية الرياضية بصفتها احدى المؤسسات التربوية المسؤولة عن اعداد معلم التربية الرياضية بأعداد طلابهم في مختلف الجوانب الازمه لأعداد لمهنة التدريس ويمثل المعلم عنصرا اساسيا في بنية التعليم المدرسي فهو يشكل احدى عناصر الرئيسية الثلاثة وهي المعلم والتلميذ والمنهج، ومهما بذلت من جهود في اعداد المنهج المدرسي ووفرت له

الامكانات الازمه لنجاح المدرسة في تحقيق اهداف المنهج ولم العملية التعليمية 'المعلم الكفاء والمعد اعدادا جيدا ليتمكنه من ادارة جوانب الموقف التعليمي بصوره طيبه 'فلن نتحقق اهداف هذا المنهج بصوره جيده وعلى العكس من ذلك فقد لا توفر المدرسة بعض الامكانات الازمه لنجاح تحقيق اهداف منهج ما ' ولكنها وفرت المعلم الجيد الذي يمتلك كفايات جيده تؤهله للنجاح في عمله 'وبذلك يمكن ان تحقق اهداف المنهج بصوره جيده (احمد و احمد '305، 1995)

والتعليم مفتاح التطوير حيث لا يمكن التفكير في نوعية التعليم دون وجود معلمين مدربين مؤهلين اكاديميين، حيث يؤدي المعلم دورا بالغ الأهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم، ويتعدى دورة ذلك الى العملية التربوية كلها وثم الى عمليات التنشئة الاجتماعية ، من هذا اعتبرت الامم مكانة المعلم مكانه رفيعة، فكانت مكانته في التراث العربي الاسلامي مكانه تعبر عن عظيم تقدير الامة له ، كما انها مكانه متميزة من العقائد والقيم الدينية ومن الفلسفات التربوية باعتبارها قيما انسانيه حضارية لا تقتصر عل عرق او جنس او لون (شاهين ' 2010: 48).

والتطبيق الميداني فرصه لتقدير ما اذا كان معلم المستقبل يمتلك الكفاية والشخصية المتوقعة في المعلم النموذج .وثمة ركيزتان مهمتان في والتطبيق الميداني اثناء دراسته في مؤسسة الاعداد، وما يتطلبه ذلك من استيعاب للنظريات والمفاهيم والمبادئ العملية والتربوية وأما الثانية فتتمثل في البيئه المدرسيه وما تحمله من تصور عام في الفهم والسلوك لمجمل العملية التعليمية في مجال طرائق التدريس واساليب التعامل مع التلاميذ ومعالجة مشكلاتهم(ابراهيم'1999م: والحديثي '1998م).

فطالب التطبيق الميداني يتلقى تغذيه عكسية من المعلمين المتعاونين او مديري المدارس المتعاونين او من المشرفين التربويين من ذوي الخبرة في مجال التدريس والاشراف التربوي من ما يمكنهم من ممارسة جميع الادوار و المهمات التربوية التي تشمل عليها مهنة التعليم بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلة (ابو جادو، 2001، 37).

وتظهر اهمية الدراسة الحالية في القاء الضوء على مفصل مهم من مفاصل العملية التعليمية وهو التطبيق الميداني اذ يمكن ان تقدم نتائج هذه الدراسة صوره واضحه للقائمين على التطبيق الميداني في كلية التربية الرياضية حول المشكلات التي تواجه طلبة التطبيق في المدارس الامر الذي يساعد على معالجتها والحد من اثارها السلبية كما يمكن ان تشكل نتائج و توصيات البحث 'كثرة لإجراء دراسات اخرى حول هذا الموضوع مما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي الذي يساعد في ايجاد الحلول الفضل

مشكلة البحث

يعد التطبيق الميداني ممارسة فعلية وعملية خلال فترة الاعداد اذ يقوم الطالب المعلم بلعب دور المدرس ليمارس الموقف التعليمي ويعد التطبيق الميداني مكماً للإعداد النظري في جانب الممارسة الفعلية للمهارات التعليمية الادائية ويرى الباحثان ان عملية التطبيق الميداني تواجه عدداً من المشكلات تؤثر في فعالية التطبيق الميداني للطابة من خلال ملاحظة شكوى زملاء التطبيق الميداني فمنهم من يشكو من عدم تعاون المدرسة ومنهم من يشكو من عدم تعاون زملاءه في انجاح الدرس وهناك من يفتقر الى الشخصية القادرة على ادارة الصف واتساقا مع ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات الآتي:

ما اهم المشكلات التي تواجه طلاب التطبيق الميداني في كلية التربية الرياضية ؟

اهداف البحث

- 1- التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التطبيق الميداني بكلية التربية الرياضية.
- 2- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في مشكلات التطبيق الميداني في كلية التربية الرياضية.

مجالات البحث

- 1- المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية في الصف الرابع
- 2- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
- 3- المجال الزمني: 2012/11/1 لغاية 2013 / 4 / 2

تحديد المصطلحات

1- التطبيق الميداني

هو عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطلاب المعلم من خلال مجموعة من الانشطة والفعاليات تطبق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً سلوكياً بالشكل تاذي يؤدي الى اكساب الطلبة الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تأتي من خلال التدريب على التدريس والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها في خلال مدة زمنية محددة (1) (مطلق، 2010، 64)

ويعرف الباحثان مشكلات التطبيق الميداني جزئياً بانها:- الصعوبات التي تواجه طالب التربية الرياضية في تطبيق المفاهيم التربوية والتي يمكن ان تكون شخصية او من البيئة الخارجية.

2- اجراءات البحث

2-1 المنهج المستخدم

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته وطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على طلبة الصف الرابع والمشمولين بالتطبيق الميداني في المدارس المتوسطة للعام الدراسي 2012-2013 والبالغ عددهم (158) طالبا وطالبة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة حيث تم سحب (10) طلاب من كل شعبة ليشمل العدد الكلي للعينة (60) طالبا وطالبة موزعين على (6) شعب وتمثل العينة نسبة (37,9%) من مجتمع البحث والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1) مجتمع البحث وعينته

الشعب	مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية
أ	25	15	40%
ب	28	15	35,7%
ج	29	15	34,4%
د	24	15	41,6%
هـ	27	15	37%
و	25	15	40%
المجموع	158	90	37,9%

2-3 اداة البحث

تم استخدام مقياس مشكلات طالب التطبيق الميداني المعد من قبل (العدوي وجمال 1988) والمطبق من قبل (الصفار 2009) على عينة من طلبة كلية التربية الاساسية قسم التربية الرياضية من جامعة الموصل وقد تم اختيارها للأسباب الآتية:

1. كون المقياس يتميز بالشمول فهو يشتمل على المشكلات التي تتعلق بتطبيق طلبة الصف الرابع في المدرس وبما يلامس مشكلة البحث.

2. ان المقياس مطبق على عينة من مجتمع الموصل ويتمتع بصدق وثبات عاليين.

3. للمقياس تدرج خماسي وفق مقياس ليكرت مما يتيح موضوعية الاجابة وتقليل اثر التخمين.

ومزيداً من الاطمئنان لجاء الباحث الى التحقق من صدق المقياس الظاهري وثباته وكما في

الاجراءات الآتية:

2-3-1 الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم الرياضية وطرائق التدريس¹ ، لغرض تقويمه والحكم على مدى صلاحيته ، وإجراء

1

الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	الكلية
أ.د. وليد وعاد الله علي	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل
أ.د. طلال نجم النعيمي	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل
أ.د. اياد محمد شيت	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل

التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) وبما يتلاءم وموضوع ومجتمع البحث ، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة ، ، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس (الملحق 1)، إذ يشير (عويس) إلى انه " يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار ، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه ، يمكن الباحث الاعتماد على حكم الخبراء"(عويس ، 1999 ، 55) .

وقد تراوحت نسبة الاتفاق على الفقرات ما بين (90-100%) ، حول صلاحية المقياس دون تغيير، إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى انه " على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرة وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون ، 1986 ، 126).

2-3-2 ثبات المقياس

لغرض التحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة معامل الفا اذ تتمتع هذه الطريقة بأهمية خاصة كونها تستخدم في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية (النبهان، 2004، 248)، وعبارات الاستبيانات التي تتطلب إجابتها الاختيار من بين بدائل متعددة، وتكون درجاتها متدرجة من (1 إلى 5) مثلاً " (علام ، 2006 ، 100). وتم حساب معامل الفا ل (60) استمارة وبلغت قيمتها (0,92).

2-3-3 تطبيق المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة البحث بعد تزويدهم بالملاحظات حول كيفية الإجابة على فقرات المقياس والتأكيد على عدم ترك أية إجابة فارغة وقد امتدت فترة التطبيق من 20 / 2 / 2013 لغاية 4 / 3 / 2013.

3- عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها على وفق اهداف البحث وكالاتي:

الهدف الاول : التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التطبيق الميداني بكلية التربية الرياضية.

أ.م.د افراح ذنون يونس	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل
أ.م.د ليث محمد داود البنا	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل
أ.م.د صفاء ذنون الامام	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل
م.د جمال شكري بسيم	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل
م.د محمد سهيل نجم	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل

الجدول (2) مقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإبعاد مقياس مشكلات التطبيق الميداني

ابعد مشكلات التطبيق الميداني	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	الدالة
المشكلات الشخصية	21.917	30	7.129	8.783	0.000
المشكلات المتعلقة بالزملاء	26.850		7.111	3.431	0.000
المشكلات المتعلقة بإدارة	23.417	27	7.844	6.501	0.000

من الجدول (2) بلغ الوسط الحسابي لمشكلات التطبيق (الشخصية، المتعلقة بالزملاء، المتعلقة بإدارة المدرسة) على التوالي (21,917، 26,850، 23,417) بانحراف معياري بلغ على التوالي (7.129، 7.111، 7.844) ، وعند مقارنة الاوساط الحسابية مع المتوسطات الفرضية لأبعاد المقياس بلغت قيمة (ت) المحتسبة على التوالي (-8.783، -3.431، -6.501) وبقيمة دلالة (0,000) وهي اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة البالغة (0,05) .

أي يوجد فروق معنوية لصالح المتوسط الفرضي بمعنى انخفاض مشكلات التطبيق الميداني ، وقد يعزى سبب هذه النتيجة الى التنظيم الجيد من قبل القائمين على اختيار المدارس الخاصة بالتطبيق الميداني في كلية التربية الرياضية فضلا عن امتلاك الطلبة خلفية نظرية جيدة تساعدهم على التغلب على المشاكل الشخصية المتعلقة بالتطبيق الميداني. الهدف الثاني: التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في مشكلات التطبيق الميداني في كلية التربية الرياضية.

الجدول (3) الفروق بين الطلاب والطالبات في مشكلات التطبيق الميداني

ابعد مشكلات التطبيق الميداني	المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	الدالة
الشخصية	طالبات	24.3	5.458	1.161	0.350
	طلاب	21.44	7.371		
المتعلقة بالزملاء	طالبات	27.8	8.548	0.459	0.827
	طلاب	26.66	6.874		
المتعلقة بإدارة المدرسة	طالبات	20.8	6.647	1.158-	0.252
	طلاب	23.94	8.019		
مشكلات التطبيق الكلية	طالبات	72.9	12.297	0.137	0.163
	طلاب	72.04	18.880		

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في مشكلات التطبيق الميداني اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة في مشكلات (الشخصية، المتعلقة بالزملاء،

المتعلقة بإدارة المدرسة ، الكلية) على التوالي (1.161، 0.459، -1.158، 0.137)، وبقيمة دلالة اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة البالغة (0,05) ولجميع الابعاد .

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الانسجام والتنسيق بين مدرسي مادة طرائق التدريس في تزويد الطلبة بالمعلومات العلمية والعملية التي تساعدهم على التغلب على المشكلات الشخصية في التطبيق الميداني فضلا عن ان مدارس البنين والبنات في الموصل تتبع نظاما موحداً من قبل مديرية التربية الامر الذي يجعل الطلاب والطالبات يخضعون لنفس اجواء العمل.

4- الخاتمة:

انخفاض مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه طلبة الصف الرابع من كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ، توجد فروق غير معنوية بين الطلاب والطالبات في مشكلات التطبيق الميداني.

المصادر

1. المطلق، فرح سليمان (2010): واقع التطبيق الميداني لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها ، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (1).
2. المندلاوي ،قاسم وآخرا (١٩٩٠) : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
3. الصفار، نشوان محمود (2009) : المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني، مجلة علوم الرياضة، العدد (1) ، جامعة ديالى.
4. عويس، خير الدين احمد (1999) : دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
5. عودة ، احمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف (2000) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر، عمان.
6. علام، صلاح الدين محمود(2006) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
7. بلوم ، بنيامين وآخرون (1986) : "تقييم الطالب التجميعي والتكويني" ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة .
8. العدوي ،جمال الدين على (١٩٨٨) : مشكلات مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الأولى بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي بكلية التربية الرياضية بالمنيا .
9. النبهان ، موسى (2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

الملاحق

الملحق (1)

استبيان آراء الخبراء حول صلاحية المقياس

السيد الخبير.....المحترم

في النية اجراء بحث التخرج الموسوم " مشكلات التطبيق الميداني لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل" ولتحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بالاستبيان الذي اعده (الصفار 2009)، وطبقه على عينة من طلاب كلية التربية الاساسية ، ونظراً لخبرتكم في مجال البحث العلمي يرجى التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حول صلاحية الاستبيان في ضوء ما يأتي:

1. صلاحية المحاور المخصصة لقياس المشكلات.
2. صلاحية الفقرات في كل محور .
3. صلاحية بدائل الاجابة (اتفق تماماً، اتفق، غير متأكد، لا اتفق، لا اتفق إطلاقاً)
4. اية ملاحظات أخرى.

مع الشكر والامتنان

ت	المحور الاول: المشكلات الشخصية لطالب التدريب الميداني	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1.	مظهري الشخصي يسبب لي احراجا .			
2.	اتكلف ماديا اثناء التدريب بدرجة تفوق امكانياتي.			
3.	اجد صعوبة في الحضور خلال المواعيد الرسمية بانتظام.			
4.	اشعر بعدم الثقة بالنفس اثناء تدريس التلاميذ.			
5.	لياقتي البدنية لاتؤهني لاداء الدرس العملي.			
6.	انشغالي باعداد الملاعب يسبب لي ارهاقا جسميا وضياعا للوقت.			
7.	اجد صعوبة في اتقان المهارات الحركية المقرر تدريسها.			
8.	اشعر ان تخصص التربية الرياضية اقل اهمية من التخصصات الاخرى.			
9.	اعتقد اني انفعل على تلاميذي لاتفه الاسباب.			
10.	كثرة مايوجه لي من نقد يسبب لي الضيق الشديد.			
11.	المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بالزملاء ومدرسي المدرسة هناك ضعف بالتعاون مع زملاء التطبيق الميداني.			
12.	انانية بعض الزملاء تجعل اهتمامهم بدروسهم التطبيقية فقط.			
13.	عدم انتظام بعض الزملاء يلقي اعباء اضافية علي.			

14.	ارتفاع مستوى بعض الزملاء يلقي اعباء اضافية علي.
15.	تملق بعض الزملاء للمدرس او المشرف يؤثر علي.
16.	يوجد خلافات بين زملاء التطبيق الميداني.
17.	ضعف تعاون مدرس التربية الرياضية بالمدرسة معنا.
18.	التدخل المستمر لمدرس التربية الرياضية بالمدرسة في عملنا.
19.	تحيز مدرس المدرسة لبعض الزملاء دون الاخرين.
20.	سلبية مدرس التربية الرياضية فيما يواجهني من مشكلات مع التلاميذ.
	المحور الثالث: المشكلات التي تتعلق بإدارة المدرسة
21.	تسلط ادارة المدرسة عند تعاملها معنا.
22.	وضع حصص التربية الرياضية في اخر الجدول المدرسي.
23.	نظرة إدارة المدرسة إلى مدرس التربية الرياضية على انها اقل التخصصات الاكاديمية اهمية.
24.	اثقال كاهلنا بالحصص الاضافية.
25.	الشكوى المستمرة علينا الى ادارة الكلية.
26.	الشكوى المستمرة بإنهاء التطبيق الميداني اذا لم نستحب لتوجيهات المشرف.
27.	التهديد من قبل ادارة المدرسة بالشكوى للمشرف للخصم من درجتنا اذا لم نقوم ببعض الانشطة.
28.	تتخذ الادارة موقف سلبي واحيانا مضاد عند حدوث شكوى من التلاميذ.
29.	ينظر الى طالب التطبيق الميداني على انه قليل الخبرة.